

فتح المعين بشرح قرة العين

بنشاط لأنه تعالى ذم تاركه بقوله وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى والكسل الفتور والتواني وفراغ قلب من الشواغل لأنه أقرب إلى الخشوع و سن فيها أي في صلاته كلها خشوع بقلبه بأن لا يحضر فيه غير ما هو فيه وإن تعلق بالآخرة وبجوارحه بأن لا يعيثر بأحدها وذلك لثناء الله تعالى في كتابه العزيز على فاعليه بقوله قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ولانتفاء ثواب الصلاة بانتفائه كما دلت عليه الأحاديث الصحيحة ولأن لنا وجهاً اختاره جمع أنه شرط للصحة